

الافتتاحية:

قبل سنة كان البدء بالتفكير في تأسيس مركز "فاعلون" مجرد فكرة تحاصرها المستحيلات من كل جهة، وإن كان العمل قد انطلق في إنجاز مجلة عربية جديدة تهتم بالأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية والإنسانية، انطلاقاً من إيماننا الراسخ بضرورة المضي قدماً والعمل على تقديم إنجازات جديدة تعبر عن طموحات جيل جديد من الباحثين المنفتحين على ما يحدث من إنجازات علمية في العالم. وبكثير من التحدي والمثابرة المستحيل أصبح ممكناً والفكرة المحاصرة تجسدت في مركز بحث يطمح إلى إنتاج معرفة في الوقت الذي يعرف فيه المجتمع الإنساني برمته تعاضد دور المعرفة حتى سمي باسمها - مجتمع المعرفة - كآخر مرحلة في تطور المجتمعات البشرية في الوقت الحالي. ونحن بهذا الإنتاج - مجلة أنثروبولوجيا - نعلن عن الميلاد الفعلي لمركز بحث يعد بالكثير ويحقق الكثير بفضل التحدي وتضافر الجهود وفتح باب المبادرة والانخراط في حركية علمية فاعلة تفسح المجال لجميع الطامحين لترك بصمتهم العلمية والمعرفية في الساحة العربية عموماً التي تعرف نقصاً كبيراً في هذا الجانب مقارنة مع الدور الكبير والهام الذي تلعبه المراكز البحثية في عالم اليوم.

أزف التحية والشكر لجميع من ساهم وسيساهم مستقبلاً بكثير من الجد والحماس في تأسيس مركز بحث وتفكير في الجزائر اختير له اسم "فاعلون" وكانت باكورة إنتاجه "أنثروبولوجيا - المجلة العربية للدراسات الأنثروبولوجية المعاصرة " فهنئاً لنا جميعاً على أمل مستقبل أفضل في رحاب "فاعلون".

المشرف العام لمركز فاعلون

أ. يمين رحايل